

«وطنية» انترناشيونال تتحول للربحية بـ 7.9 مليون درهم»

Wotania International Holding

دبي: «الخليج»

أعلنت وطنية انترناشيونال القابضة «وطنية»، المدرجة في سوق دبي، عن تحقيق صافي أرباح 7.9 مليون درهم في النصف الأول، مقارنة بخسارة قدرها 3.9 مليون درهم في النصف الأول من عام 2023. وتحسنت نسبة التكاليف التشغيلية المجمعة للشركة إلى أقل بقليل من 100% بالمقارنة مع 107% للفترة نفسها من عام 2023. ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى الأداء المتميز لمنتجات التأمين التكافلي الصحي والتأمين التكافلي العائلي (التأمين الإسلامي على الحياة).

الظروف الجوية

الجدير بالذكر أنه قبل تعديل هذه النسبة لأخذ بعين الاعتبار تأثير المطالبات لمرة واحدة الناتجة عن الظروف الجوية السيئة، كانت نسبة التكاليف التشغيلية المجمعة قد تحسنت بشكل كبير لتصل إلى 94% مع تحقيق أرباح اكتتاب بلغت 9 ملايين درهم للنصف الأول من العام.

حدث مفصلي

وقال الدكتور علي سعيد بن حرمّل الظاهري، رئيس مجلس إدارة وطنية إنترناشيونال القابضة: «شكّلت الأمطار غير المسبوقة التي هطلت في أبريل الماضي، والتي لم تشهد دولة الإمارات مثيلاً لها منذ أكثر من 75 عاماً، حدثاً مفصلياً في قطاع التأمين. ويسرّنا أننا تمكّنا من استيعاب معظم تأثيرات المطالبات الكبيرة لمرة واحدة الناجمة عن هذا الحدث خلال النصف الأول من العام. وذلك مع الحفاظ على مستوى الأرباح الإجمالية بفضل الأداء القوي الذي تخطى الميزانية لخطوط أعمال التكافل الأخرى وسياستنا الثابتة لإدارة المخاطر.»

وأضاف: «لقد حققت الشركة صافي أرباح بلغ 7.9 مليون درهم، وبقيت الأرباح التشغيلية إيجابية خلال النصف الأول من السنة المالية على الرغم من التأثير السلبي للخسائر التي تكبدتها في خطوط أعمال التأمين على المركبات والعقارات بسبب المطالبات لمرة واحدة الناتجة عن الأمطار الغزيرة. وبالنسبة إلى الفترة المتبقية من السنة المالية: نحن نحافظ على نظرة حذرة، ولكن متفائلة، مدعومة بالتحسن المستمر للأداء المالي والتشغيلي واستقرار الميزانية العمومية للشركة.»

أبرز النتائج التشغيلية

واصلت الشركات التابعة وهي شركات «وطنية للتكافل» بناء شراكات استراتيجية قوية مع مختلف الكيانات لدعم السلامة على الطرق وسلامة الأعضاء والمجتمع.

كما شكّلت «وطنية للتكافل» وحدة للاستجابة السريعة للمطالبات المقدمة من العملاء المتأثرين بالأمطار الغزيرة في أبريل، وقامت بتبسيط إجراءات تقديم وإدارة المطالبات لمساعدة العملاء عبر «تسوية المطالبات بشكل أسرع».

استراتيجية التحول

من جانبه، قال السيد جوتام داتا، الرئيس التنفيذي لشركة وطنية إنترناشيونال القابضة: «أدت استراتيجية التحول التي انتهجتها الشركة حتى نهاية عام 2023 إلى تحقيق ميزانية عمومية أقوى مدعومة بالتحسينات المستمرة في الأداء المالي والتشغيلي للشركات التابعة لنا. وكان للتحسينات المستدامة في العمليات التشغيلية وإعادة تنظيم معايير الاكتتاب دوراً كبيراً في تحسين قدراتنا لدعم عملائنا بشكل أفضل وأسرع. فخلال الأسابيع الخمسة التي عقيت الأمطار الغزيرة التي هطلت في أبريل الماضي، سجلت وطنية للتكافل 100% من المطالبات المقدمة من العملاء وتمكنت من معالجة معظمها في غضون 50% من الإطار الزمني المعتاد دون رفض أي مطالبات متعلقة بالمركبات في تلك الفترة.»

وأضاف: «ولا نزال على المسار الصحيح لتحقيق الأرباح التشغيلية على الرغم من التأثير الكبير المتوقع للمطالبات الاستثنائية المتأتية عن الأحوال الجوية غير الاعتيادية، وخاصة المطالبات المتعلقة بالعقارات والمركبات. وقد تم تعويض غالبية هذا التأثير من خلال التحسن المستمر لأداء قطاعي التأمين التكافلي الصحي والتأمين التكافلي العائلي (التأمين الإسلامي على الحياة)، إلى جانب ممارسات الاكتتاب المنضبطة واتباع آليات تسعير أفضل خاصة بعد حدث هطول الأمطار.»

وتابع: «وبالرغم من الظروف الصعبة في السوق والقطاع، استمر نمو صافي الأرباح خلال النصف الأول مدفوعاً بارتفاع أرباح الاكتتاب عبر العديد من خطوط أعمال التكافل. ونتوقع استمرار الأداء الإيجابي لبقية السنة المالية بالتزامن مع تنفيذنا للأهداف الرئيسية لاستراتيجيتنا في تحقيق الربحية والنمو المستدام.»

الرمز كابيتال موفر سيولة

إلى ذلك، أعلنت «وطنية» عن تعيين الرمز كابيتال ذ.م.م كموفر سيولة، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية.

وستبدأ شركة الرمز التداول المستقل على أسهم شركة وطنية إنترناشيونال القابضة ضمن المعايير المحددة وبما يتوافق مع القوانين والأنظمة المعمول بها اعتباراً من 15 أغسطس 2024

